تجربتها الجديدة عبرت عن خياراتها بعيدا عن ضغوط المنتجين

رولا سعد: أنا ادفع الظلم عن نفسي والمناكفة مع هيفاء وهبي لا يد لي فيها

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من زهرة مرعي:

14 أغنية يضمها سي دي «كل الغرام» الذي صدر مؤخراً لرولا سعد. تجربتها الثانية في عالم الغناء كانت هذه المرة من اختيارها وحدها، عبرت فيها عن احساسها في الغناء بعيداً عن ضغوطات المنتجين. وهي جازفت الى جانب مدير أعمالها في التصدي للانتاج رغبة منها في كسر حصار المنتجين وحصريتهم في عرض الفيديو كليب.

في هذا السي دي جربت رولا سعد اللون الخليجي وسعت للاقتراب من الطرب الخفيف. انها تدرك قدرات صوتها وتصف نفسها بالمؤدية الجيدة.

معها كان هذا الحوار الذي دخل في التفاصيل:

■ «كل الغرام» عملك الغنائي الثاني بعد «على دا الحال» ما هو الجديد الذي قدمته من خلاله؟

■ **هذا السي دي يتضمن 14 أغنية بينها ثلاث أغنيات سبق ونزلت منفردة مع فيديو كليب وهي يانا يانا، وكوكتيل الدلوعة وسحرهم. «كل الغرام» أغنية من كلمات نزار فرنسيس وألحان سمير صفير وتوزيع أستديوهات سابا. السي دي منوع ويضم أغنيات من الطرب الخفيف، اضافة الى أغنية خليجية من ألحان هيثم زيّاد أردتها كتجربة مع هذا اللون وآمل أن تنال اعجاب الجمهور.**

■ هل من أوجه شبه بين السي دي الأول والثاني؟

■ **القاسم المشترك بين العملين هو صوتي الذي يمكنني القول أنه حمل تطوراً في نوعية الأداء. كما أسمح لنفسي بالقول بوجود نضج ولو بسيط تميزت به على كافة المستويات. أما على صعيد الاختيارات فهي بالطبع مدروسة أكثر من السابق. أما الأغنية التي اخترتها للتصوير وهي «عن اذنك يا معلم» من كلمات هيثم شعبان وألحان هيثم زيّاد فهي من النوع المصري المهضوم جداً.**

■ «كل الغرام» كان من انتاجك الى جانب مدير أعمالك. ما هذه المخاطرة؟

■ **بالطبع هي مخاطرة، وخطوة فيها الكثير من الصعوبة. كما أنها خطوة حشرتنا معاً على الصعيد المادي، لكني كنت مع كريم على قناعة بضرورة القيام بها رغم مصاعبها. ونحن معاً نعتبرها استثماراً في قطاع صناعة الأغنية. التضحية مطلوبة من الفنان ونأمل النجاح.**

■ لكن من سبقك بسنوات في الفن يعجز عن الانتاج لنفسه؟

■ **هذا العجز ليس مادياً بل عدم رغبة في تحمل مسؤولية السي دي من ألفه الى يائه. بالنسبة لي كانت فرصة الانضمام الى أكثر من شركة كبرى متوافرة، لكن بعد تجربتي مع شركة عالم الفن رفضت الحصرية والاحتكار خاصة على صعيد بث الفيديو كليب. ولهذا جندت كل ما أملكه وطلبت مساعدة شقيقتيّ المادية ومساعدة مدير أعمالي من أجل انتاج السي دي. أما الفيديو كليب فنحن نتعاون في انتاجه مع . sponsor**

■ عندما تحقق رولا سعد مزيداً من النجاح فهل ستكون قادرة على فرض شروطها على شركة الانتاج؟

■ **نجاحي المستقبلي بعون الله سيجعلني أكثر قدرة على انتاج مزيد من الأعمال الغنائية ولن أكون بحاجة لشركة انتاج. ليس من الضروري أن أعيش حياة باذخة، بل أجد الأكثر ضرورة أن أقدم الأغنيات التي أختارها دون أية قيود انتاجية.**

■ الملاحظ أنك حققت انتشاراً لا بأس به في فترة زمنية قصيرة. ما هي الأغنية التي قدمتك للناس وشكلت باب الحظ بالنسبة لك؟

■ **انه ديو «يانا يانا» مع الصبوحة. هذه الأغنية كان انتشارها كبيراً جداً، كما أن الجمهور رحب بالفيديو كليب. وحولها تلقيت الكثير من الرسائل الالكترونية ومن كافة البلدان العربية وصولاً الى ايران وهذا ما فاجأني كثيراً. الأغنية كانت فأل خير في حياتي. كما كان نجاحها رداً عملياً على كل من حاربني قبل تصويرها وحتى قبل تسجيلها في الاستديو.**

■ لماذا كانت الحملة ضدك؟

■ **ربما رأى النقاد كثيراً على رولا سعد أن تغني أغنية ناجحة للصبوحة. هؤلاء النقاد اعتبروا الصبوحة تراثاً وهي فعلاً كذلك. وكانت لديهم خشية من أن يتم تشويه الأغنية، لكن نجاحها والجودة في الأداء والتصوير كان الرد العملي على الجميع.**

■ هل كررت التعاون مع ملحنين سبق وتعاملت معهم في السي دي الأول؟

■ **جميع من تعاونت معهم في سي دي «كل الغرام» لم يسبق أن تعاونت معهم في سي دي «على دا الحال». وكافة الملحنين لبنانيين باستثناء التعاون مع وليد سعد ومحمود خيامي من مصر. أما فيما يتعلق بالملحنين اللبنانيين فقد أعطوني ألواناً منوعة بينها المصري والخليجي.**

■ بعد تجربتك الأولى هل توضحت للملحنين متطلبات صوتك؟

■ **هذا اكيد ولا شك بأن المستمع للسي دي الجديد سيكتشف الكثير من التغير والفرق بين السي دي الأول والثاني.**

■ لماذا اخترت اعادة أغنيات الصبوحة؟ وماذا يعني لك هذا الاختيار؟

■ **الصبوحة راسخة في ذاكرتي منذ الطفولة وتأثري بها كبير جداً. وفي السي دي الأول سجلت أغنية شادية «ان راح منك ياعين». وفي هذا السي دي جددت يانا يانا وكانت لصالح انتشاري ولها الدور الأساسي في نجاحي. وجاء بعدها كوكتيل الدلوعة التي جمعت فيها خمساً من أغنيات الصبوحة.**

■ هل عبرت الصبوحة عن رضاها؟

■ **الحمدلله كانت في غاية الرضا والفرح وغنت معي بكامل العطاء الذي تختزنه وأشكرها جزيل الشكر. العلاقة التي تجمعني بالصبوحة عمادها الانسانية والمحبة والاحساس. أطال الله عمرها.**

■ في فيديو كليب «عن اذنك يا معلم» أعدت صورة المغنية التي اكتشفها منتج. من هو مكتشف رولا؟

■ **المكتشف الأول هو اخوتي وأصدقائي ومنهم وجدت التشجيع، لكن أول انسان أقنعني بصوتي هو الأستاذ فؤاد عواد وهو الذي حمسني على الغناء قائلاً بأن صوتي قادر على العطاء وصوت معبر.**

■ هل يكون لك دور في سيناريو الفيديو كليب الذي تصورينه؟

■ **برأيي أن المغني يفترض أن يقتنع بما يقوم به والا ينفذ من دون احساس. في أغنية يانا يانا قدم لنا المخرج بشير أسمر ثلاث أفكار. وفي كل فيديو كليب يتم الأمر نفسه بحيث أختار ما هو أقرب الى قلبي.**

■ ما هو الجديد الذي قدمته كل من ميرنا خياط وطوني أبو الياس في فيديو كليب «عن اذنك يا معلم»؟

■ **بالطبع فكرة السيناريو جديدة وكذلك أسلوب التصوير. كل مخرج أتعاون معه أجده مبدعاً وفق أسلوبه ويقدم لي جديداً. كنت فرحة بالتعاون مع بشير أسمر ومع الثنائي خياط وأبو الياس.**

■ كيف وجدت رولا سعد مكاناً لها في وسط فني مزدحم؟

■ **في بداية الطريق كنت في حال ارباك كبير، وكثيراً ما فكرت بالتراجع نهائياً عن مواصلة الغناء، لكن العوامل التي كانت تشجعني على الاستمرار كانت متوازية مع العوامل السلبية، وبالنهاية كانت الغلبة للاستمرار. واصلت الطريق ودربت صوتي ولا أزال وأنا متسلحة بالايمان الذي يقول لي بأني سأجد نتيجة تعبي في يوم ما.**

■ ما هو دور الحظ ودور التخطيط في وصولك الى ما انت عليه؟

■ **أحدهما يكمل الآخر. الحظ مهم والتخطيط كذلك. لدي ثقة كبيرة بادارة كريم أبي ياغي، والحظ من الله. ويبقى عليّ العمل والاجتهاد بقدر ما هو مطلوب وزيادة. كذلك من واجبي تكريس الوقت للمحبين وللصحافة، وأن أبقى على صدق معهما.**

■ باكراً دخلت في مناكفات وتراشقات الوسط الفني مع هيفا وهبي هل تم ذلك بارادتك؟

■ **بالعكس، لم يكن لي يد في ذلك. أنا باستمرار في مكان أدافع فيه عن نفسي وأرد الظلم الذي أتعرض له. وأنا متأكدة بأن يوماً سيأتي وسيأخذ الله لي حقي من المعتدين.**

■ هل يأتي ذلك في اطار المنافسة الفنية أم هناك أمور أخرى؟

■ **لا أؤمن بهذه المنافسة لأن الفن الذي تقدمه يختلف عن الفن الذي أقدمه. وشخصياً لست بصدد منافستها أو منافسة غيرها. أنا في بداية طريقي الفني وعليّ الانتباه أولاً الى مسيرتي.**

■ والشكوى القضائية التي رفعتها بحقك بشأن الفيلم الاباحي هل تملك فيها أية اثباتات؟

■ **بالتأكيد لا.**

■ هل أنت على صلة صداقة مع بعض الفنانين؟

■ **ألتقيهم جميعهم في المناسبات، أتحاور معهم وأستشيرهم. نتبادل التهاني بمناسبة صدور السي دي الجديد وتنتهي العلاقة عند هذا الحد.**

■ على أية أسس تبنين علاقتك مع الصحافة؟

■ **من خلال الصراحة والاحترام المتبادل، وأن يحتفظ كل منا بحدوده في اطار هذه العلاقة.**

■ ما هي خطتك للمستقبل؟

■ **أهتم أولاً بأن تظهر الحقيقة للجمهور بشأن القضية المرفوعة ضدي، وأن يظهر الظالم والمظلوم. وهذا ما أتمناه من الله حتى قبل نجاح السي دي. وفي الدرجة الثانية أفكر بالوصول أكثر للناس وبتقديم أعمال جميلة.**

■ هل تتابعين التمارين على صوتك والالتزام بنصيحة صباح؟

■ **بقدر المستطاع.**

رولا سعد (القدس العربي)

اخبار فنية

صلاح الدين ينطلق والجميع في انتظاره!

عرابة ـ من ميسون أسدي:

يقوم المخرج علي نصار، ابن قرية عرابة، حالياً، بتصوير فيلمه الروائي الجديد «في انتظار صلاح الدين» المأخوذ عن قصة «المفقود رقم 2000» للكاتب سهيل كيوان، وقد بدأ التصوير منذ ما يقارب الأسبوع في عدة قرى ومدن عربية، وسيستمر لمدة شهر، قبل المونتاج ووضع الموسيقى والمؤثرات واللمسات الأخيرة عليه.

وعلمنا، أن الفيلم سيشارك في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية، على غرار أفلام علي نصار، السابقة، والتي أصبح عددها أربعة أفلام، وجميعها جابت العالم وحصدت جوائز عديدة ومتنوعة.

يشارك في الفيلم مجموعة كبيرة من ممثلينا المحليين، نذكر منهم: نسرين فاعور، محمود أبو جازي، يوسف أبو وردة، علي نصار، رائده أدون، أسيل أبو وردة، ميسرة مصري، علي سليمان، نضال بدارنة، حسن طه، عادل أبو ريا، صالح عزام، وغيرهم.

يشار، إلى انه رصدت لإنتاج الفيلم ميزانية مليون دولار، وهناك تعاون كبير من قبل بعض المجالس المحلية والمؤسسات الشعبية، التي تساهم بتوفير أماكن التصوير لأحداث الفيلم.

لقطة من فيلم «صلاح الدين» (القدس العربي)

«دبي مغاربية» قناة تلفزيونية جديدة تنطلق الشهر القادم

ابوظبي ـ «القدس العربي

ـ من جمال المجايدة:

تعتزم دبي اطلاق القناة التلفزيونية الجديدة (دبي مغاربية) التي سوف يتم بث برامجها على القمر الصناعي (هوت بيرد) وستكون موجهة الى دول المغرب العربي الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا وذلك للتواصل مع أبناء هذه المنطقة العربية.

وقال السيد حسن علي لوتاه المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للاعلام ان قرار اطلاق قناة دبي المغاربية يأتي انطلاقا من حرص المؤسسة على تقديم خدماتها الاعلامية المرئية لكافة ابناء الشعب العربي من المحيط الى الخليج حيث ستزيل دبي المغاربية حاجز الاختلاف في التوقيت الزمني بين دولة الامارات وبلدانهم ما يعني ان المشاهدين في دول المغرب العربي سيستمتعون بمتابعة برامج تلفزيون دبي حسب توقيتهم المحلي.

واضاف المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للاعلام ان حملة ترويجية وتسويقية سوف تنطلق بداية الشهر القادم في تلك الدول حيث ستخلق جسرا من التواصل والتفاعل المباشر وستكون نافذة هامة للتعريف بشبكة البرامج اليومية الحصرية والخاصة.

وأوضح حسين لوتاه ان المرحلة التالية من انطلاقة دبي المغاربية ستشمل مجموعة منتقاة من البرامج ذات الخصوصية المغاربية ستوجه لمختلف المشاهدين وفقا لتطلعاتهم وستقدم توازنا في مفهوم الجودة التلفزيونية مؤكدا ان اكثر من ستين مليون مشاهد سيحظون بمتابعة قناة تلفزيونية برؤية عربية شاملة اساسها قيم اجتماعية ستقدم ما يصعب مشاهدته في قنوات تلفزيونية اخرى من برامج ومسلسلات حصرية هادفة.

من جانبه قال علي خليفه الرميثي مدير تلفزيون دبي ان الخارطة البرامجية الخاصة بقناة دبي المغاربية تشمل عدة مسلسلات عربية جديدة تعد قمة الانتاج الدرامي من حيث التميز والخصوصية والجودة فى الانتاج يقوم ببطولتها اهم نجوم الدراما والسينما العربية الى جانب مجموعة من البرامج السياسية والاجتماعية والوثائقية والترفيهية والفنية والغنائية اختيرت بعناية فائقة.

واضاف ان متابع ومشاهد دبي المغاربية سيحظى بخصوصية مشاهدتها وحسب توقيته المحلي فيما ستحظى المراة العربية بوجبة دسمة من البرامج الهادفة والمتنوعة والخاصة بها الى جانب سهرات متنوعة من احدث افلام السينما العربية الجديد منها والمتجدد.

وقال مدير تلفزيون دبي ان خطة انتاج خاصة وضعت حيث يقوم فريق متخصص بانتقاء مجموعة برامجية سوف تنتج من شركاء رئيسين فى دول المغرب العربي ستحمل من الخصوصية الكثير الى جانب برامج اخرى ستربط اكثر من عشرة ملايين مهاجر مغربي فى دول اوروبا باوطانهم الام.

واضاف ان نشرات الاخبار المميزة على شاشة تلفزيون دبي ستقدم وجبة اخبارية بمفهوم عصري اساسه الحياد والموضوعية يغذيها شبكة مراسلين منتشرين حول العالم وسيكون الخبر المغاربي حاضرا برؤية وزاوية حيادية خاصة.

وأكد مدير تلفزيون دبي ان دبي المغاربية ستكون النافذة التسويقية الاولى والأهم لدولة الامارات العربية المتحدة حيث ستعمل على تسويق جميع الانجازات الحضارية والنهضوية لدولتنا الغالية وبالتأكيد ستزيد خصوصية القناة التلفزيونية الجديدة من انتشار الاعلام التلفزيوني الاماراتي.

تفاجأ بالأقاويل ضده

أحمد عز: لم أظهر في فيلم مشبوه على الانترنت

أحمد عز

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من محمد عاطف:

فوجيء الفنان الشاب أحمد عز بأقاويل وشائعات تؤكد وجود شريط «سي، دي» يتضمن مشاهد جنسية له مع بعض الفتيات صغيرات السن وأنه تم نسخة من أحد مواقع الانترنت الذي عرض عليه الفيلم.

غضب أحمد عز كثيرا وقال: هل يمكن لعاقل أن يصدق هذا الهراء، كيف يمكنني أن أفعل ذلك بعد أن أكرمني الله سبحانه وتعالى بالشهرة والنجومية والبطولات السينمائية، هل ممكن أن أخسر جمهوري ولو عرض عليّ ملايين الملايين!!

أشار عز الى أن البعض يهوى ترويج الشائعات التي يشعر معها بالمتعة السخيفة ولا تحقق له سوى ايذاء مشاعر الناس، ويدهشني أن البعض أصبح يردد قصة وجود فنانين في أفلام مشبوهة وكأن النجوم قرروا الاستغناء عن شهرتهم ونجوميتهم ببساطة، فالجمهور اذا صدق ذلك سوف يكره هؤلاء النجوم وبالتالي لن يقوم لهم قائمة بالوسط الفني بعد ذلك، فما هو المقابل ليخسر تاريخه الفني الطويل؟!

أكد الفنان أحمد عز أنه لا ولن يقدم أي مشاهد خارجة عن الذوق العام في أفلامه، وهو حريص في اختياراته ولو أدى ذلك الى تأخر أفلامه.

قال أحمد عز: الجمهور حاليا يرفض الأفلام التي تتضمن مشاهد تجرح مشاعره واذا وجدها ينصرف عنها وهذا اتجاه جيد، ولابد أن يعمل القائمون على السينما على احترام ذلك حتى تتواصل السينما مع جمهورها.

عن أسباب سفره الى أوكرانيا بشكل خاص لتصوير فيلمه الجديد «الرهينة» قال عز: اخترنا أوكرانيا لظروف خاصة بموضوع الفيلم الذي يتطلب وجود مفاعل نووي حقيقي يتعامل معه بطل الفيلم وهو متخصص في هذا المجال النووي وبعد فترة طويلة من البحث توصلنا الى أوكرانيا.

حول نجاح الوسامة بالسينما ومدى استمراره قال أحمد عز: الوسامة ليست عيبا، لكن المهم استغلالها بالشكل الصحيح وما يخدم الشخصية، أما مسألة العمل بالوسامة فقط فانها تمحو صاحبها سريعا، ولن يقبله الجمهور لشعورهم بالملل من وسامته. حول التليفزيون وابتعاده عنه قال: تركيزي على السينما التي قدمتني ومازلت أسعى لتحقيق طموحاتي فيها وأمامي مشوار طويل.

فضائيات

صورة المواطن العربي في فضائياته: معرفة شاملة وتهديد ووعيد!

حكم البابا*

■ لا أجد مدخلاً مناسباً للحديث عن صورة المواطن العربي كما تظهر من خلال اتصالاته الهاتفية بالبرامج التلفزيونية في كل الفضائيات العربية، أكثر من الملاحظة التي أبداها الرئيس السوري الأسبق شكري القوتلي لنظيره المصري جمال عبد الناصر عند توقيع معاهدة الوحدة السورية المصرية، في أواخر خمسينيات القرن الماضي، بأنه سلّمه شعباً من الزعماء، فأي متابع لأي من البرامج التي تخصصها العديد من القنوات الفضائية لإتصالات المشاهدين العرب، سيكتشف بدون أدنى عناء عدداً من الزعماء يساوي عدد الاتصالات التي يتلقاها البرنامج خلال مدة بثه، جاهزين لتسلم قيادة الأمة العربية بكاملها، وعلى أهبة الاستعداد للخروج بها من اللحظة الحرجة التي تمر بها منذ خمسين عاماً وحتى اليوم، ويملكون برامج انتخابية كاملة متكاملة، تتضمن حلولاً ذهبية لتحرير فلسطين، وطرد الأمريكيين من العراق، وتنمية البلدان العربية، واقامة الوحدة العربية، ويفتون في شؤون الدين، وينظّرون في قضايا الفكر، ويماحكون في النظريات الأدبية، ويبتكرون الطرق للخروج من أزمات السينما والمسرح والغناء، ولو خطر لأي مقدم من مقدمي هذه البرامج أن يسألهم عن مدى معرفتهم بطرق تخصيب اليورانيوم أو استنساخ الأعضاء البشرية، فسيجد نفسه أمام علماء في الذرة وأصحاب نظريات علمية، لدرجة تجعل مشاهد الشاشة التي يتحدثون عبرها يفتح فمه دهشة، متسائلاً: ما دام المواطن العربي على هذه الصورة الكلية من الوعي والعلم والمعرفة، فلماذا بقي الوطن العربي آخر معمل لانتاج الديكتاتوريات في العالم؟ وتحولت أرضه الى مكب لكل نفايات الأرض؟ وأصبحت أقطاره واحداً تلو الآخر مختبراً لكل مصانع الأسلحة في الدنيا؟

صورة المواطن العربي كما يقدمها صوته في أرخص أنواع البرامج التلفزيونية تكلفة ـ والتي تستسهل الفضائيات العربية انتاجها، كونها لاتحتاج لأكثر من مذيع وخط هاتفي ـ صورة مربكة فعلاً، فهي فضلاً عن أنها كلّية المعرفة، وموسوعية الاطلاع، وشمولية الالمام لا أجد تشبيهاً لها أبلغ من اختصاصات الداخلية والنسائية والأطفال التي يذيّل بها أطباء الأرياف أسماءهم على اللوحات الاعلانية التي تشير الى أماكن عياداتهم، والتي يمكن اختصارها بالآية القرآنية «يحيي العظام وهي رميم» باعتبارهم يملكون العلاج لكل مرض، ويصفون الدواء لكل ألم، فهي صورة متناقضة، متضاربة، متحاربة، مدفوعة بعاطفة اللحظة الآنية، ومحكومة بالتجييش الاعلامي للبلد مصدر الاتصال، دافعها تفريغ طاقة وحب ظهور، أكثر من ابداء رأي أو اضافة قيمة، لايتفق فيها مواطنان عربيان يتصلان ببرنامج واحد على رأي، فآراؤهم في الموضوع الفلسطيني معادية لسلطة فتح وضد حكومة حماس، تحيي العمليات الاستشهادية وتطالب بالسلام، تريد تحرير فلسطين من البحر الى النهر وتقبل بدولة فلسطينية ضمن حدود أراضي عام 67، أما في العراق فوجهات نظرهم لاتتفق مع صدام حسين وتعادي الاحتلال الأمريكي، وتهاجم مقتدى الصدر ولا تعجبها هيئة علماء المسلمين، وترفض طروحات عبد العزيز الحكيم ولاتؤيد العمليات العسكرية لتنظيم القاعدة العراقي، وفي لبنان فهم مع كشف قتلة الرئيس الحريري وضد المحكمة الدولة، معادية لاسرائيل وتريد سحب سلاح حزب الله، تطالب بحكومة وحدة وطنية وتشترط تعطيل قراراتها، ولو نخلت أصوات المواطنين العرب في القنوات الفضائية لن يبقى منها الا الصراخ والتهديد والوعيد والتخوين والاتهام والعمالة، وأكاد أكون على يقين بأنه لا توجد شخصية عربية حية أو ميته، نجت من شتيمة أو اتهام أو تخوين على شاشة فضائية من الفضائيات العربية، وبصوت مواطن من المواطنين العرب.

مشكلة المواطن العربي في الصورة التي يقدمها لنفسه عبر اتصالاته الهاتفية بالبرامج التلفزيونية، والتي يظهر من خلالها غاضباً حانقاً جياشاً بالمشاعر الوطنية، أنه يبحث عن فرصة لفش خلقه لا أكثر، وأنه يريد اختصار دوره بلسانه فقط، فهو يتمنى تحرير فلسطين ولكن السلاح الوحيد الذي يجيد استخدامه ويفضله على كل أنواع الأسلحة هو ريموت كونترول جهاز تلفزيونه، ويأمل بتحرير العراق من الأمريكان ووسيلته الأثيرة لاخراج قوات المارينز هي سماعة الهاتف، ويرغب بمواجهة المشاريع الاستعمارية التي تستهدف بلاده ولكن اكثر جهد مستعد لبذله هو أمام كيبورد كومبيوتره، وأكثر ساحة يفضلها لخوض معاركه هي «التشات»، وأكبر ثمن مستعد لدفعه في سبيل تحقيق كل هذه القضايا الكبيرة التي تستهدف وجوده هو قيمة فاتورة الهاتف الذي يتصل من خلاله بالمحطات التلفزيونية!

ترجمة الصراخ!

■ مع اطلاق الجزيرة لقناتها الانكليزية، أقترح على ادارتها احدى طريقتين لحل مشكلة عدم الفهم التي يعاني منها مشاهدو برنامج الدكتور فيصل القاسم (الاتجاه المعاكس)، الأولى: نقل البرنامج اليها باللغة الانكليزية وبدون ترجمة، وأنا على ثقة بأن المشاهدين العرب ممن لايتقنون الانكليزية سيتابعونه على شاشتها من دون أن يفوتهم شيء من مضمونه، لأن فهم الصراخ لايحتاج الى اتقان أية لغة، أما الطريقة الثانية فهي وفي حال اصرار ادارة الجزيرة على ابقاء البرنامج في القناة العربية، وضع شريط ترجمة باللغة العربية لما يدور من حوار بين ضيوفه!

سعال صحافي!

■ برنامج «جهات الصحافة» على شاشة الفضائية السورية، الذي يروج للصحافة السورية ونوافلها، يشبه ملعقة دواء السعال التي يجبر الأطفال رغم نحيبهم على فتح أفواههم لشربها!

العضاضة!

■ حل مشكلة الكزّ على الأسنان التي يعاني منها مذيعو ومذيعات نشرات أخبار تلفزيون الجديد اللبناني بسيط، ومتوفر في قسم الأطفال في أي صيدلية، واسمه على مأأعتقد: العضاضة!

موقع لبنان

■ ملاحظة للذين يجهلون موقع لبنان ومساحته وعدد سكانه، ويتابعون الجدل اليومي الحاد الدائر حول حكومته في فضائياته التلفزيونية العديدة، والاهتمام غير العادي به في باقي المحطات التلفزيونية العربية: لبنان ليس عضواً دائماً في مجلس الأمن لديه حق الفيتو، وليس عضواً في مجموعة دول الثماني الكبار، كما أنه ليس عضواً في الحلف الأطلسي، ولايملك أسلحة نووية حتى الآن حسب علمي.. يرجى أخذ العلم!

مع ماريا وهيكل!

■ تاريخ الأستاذ هيكل يسمح له بتقديم برنامج يتضمن اسم مقدمه في عنوانه مثل (مع هيكل) الذي يقدمه على قناة الجزيرة، أما تاريخ الاعلامية اللبنانية ماريا معلوف فلا يسمح لها بتقديم برنامج يتضمن اسمها في عنوانه مثل (مع ماريا معلوف) الذي تقدمه على شاشة الـ NBN، الا اذا حولته الى برنامج يعنى بالتجميل ويستعرض أنواع المسكرة، وألوان أحمر الشفاه، وطبقات الفون!

صناعة الكباب!

■ برنامج (صناعة الموت) في قناة «العربية» هو برنامج مرتبط بحدث، ولذلك أقترح على معديه في الفترات التي تخف فيها العمليات الارهابية في العالم، الاتفاق مع جهة ارهابية تقوم بتنفيذ عمليات خاصة بالبرنامج لدعمه بمادة تسمح لخبير الارهاب عبد الرحيم علي (الذي لا أعرف لماذا كلما شاهدته أتذكر فيلم عادل امام الشهير الارهاب والكباب) بحضور على الشاشة مختلف عن حضور يونس شلبي في مسرحية مدرسة المشاغبين!

---

* كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات